

لِإِمَامِ الْمُعَنِّينَ عَلَى دَوَاتِ الْأَوْتَارِ. قَصِيْدَةٌ لِلَّادُودَ.

إِاصْحَّ، يَا أَللَّهُ، إِلَى صَلَاتِي وَلَا تَقْصَاصَ عَنْ تَصْرُّعِي. اسْتَمِعْ لِي وَاسْتَجِبْ لِي. أَتَحِسَّرْ فِي كُرْتَبِي وَأَضْطَرَبْ مِنْ صَوْتِ الْعَدُوِّ، مِنْ قَبْلِ طَلْمِ الشَّرِّيرِ. لَانَّهُمْ يُجْبِلُونَ عَلَيَّ إِنْمَا وَيَغْصَبْ يَضْطَهُدُونِي. يَمْخَضُ قَلْبِي فِي دَاخِلِي وَاهْوَالِ الْمَوْتِ سَقَطَتْ عَلَيَّ. حَوْفُ وَرَعْدَةٌ أَتَيَّا عَلَيَّ وَعَشِيشَيِّ رُعْبٌ. قَفْلُثُ: لَيْتَ لِي حَنَاحًا كَالْحَمَامَةَ فَأَطْبِرَ وَأَسْتَرِيحَ.⁷ هَنَدَا كُنْتَ أَبْعُدُ هَارِبًا وَأَبِيثُ فِي التَّرَيْةِ. سِلَادَةٌ. كُنْتُ أَسْرِعُ فِي تَجَاتِي مِنَ الرِّيحِ الْعَاصِفَةَ وَمِنَ النَّوْءِ.

أَهْلُكَ، يَا رَبُّ، فَرِيقُ الْسَّيِّئَتِمْ، لَانِي قَدْ رَأَيْتُ طُلْمًا وَخَصَاماً فِي الْمَدِيَّةِ.¹⁰ تَهَارَأً وَلَيَلًا يُجْبِطُونَ بِهَا عَلَى أَسْوَارِهَا وَإِنْ وَمَنْسَقَةٌ فِي وَسْطِهَا.¹¹ مَفَاسِدُ فِي وَسْطِهَا وَلَا يَبْرُحُ مِنْ سَاحِتِهَا طَلْمٌ وَغَشٌّ. لَانَّهُ لَيْسَ عَدُوٌّ يُعَيِّنُنِي فَأَحْتَمِلَ، لَيْسَ مُبْغَضِي تَعَظَّمَ عَلَيَّ فَأَخْتِنَيْ مِنْهُ.¹³ بَلْ أَنَّ إِنْسَانًا عَدِيلِي، إِلَيْهِ وَصَدِيقِي، الَّذِي مَعَهُ كَانَتْ تَنَلُوا لَنَا الْعَشْرَةُ. إِلَى بَيْتِ اللَّهِ كُنَّا نَدْهُثُ فِي الْجَمْهُورِ. لَيَبْعَثُهُمُ الْمَوْتُ، لَيَنْخُدُرُوا إِلَى الْهَاوِيَّةِ أَخْيَاءً، لَانَّ فِي مَسَاكِنِهِمْ فِي وَسْطِهِمْ شُرُورًا.¹⁵

أَمَّا أَنَا فَأَلَى اللَّهِ أَصْرُخُ وَالرَّبُّ يُحَلَّصِنِي.¹⁷ مَسَاءً وَصَبَاحًا وَطَهْرًا أَسْكُو وَأَنْوَحُ فَيَسْمَعُ صَوْتِي.¹⁸ قَدَى يَسْلَامَ نَفْسِي مِنْ قِيَالَ عَلَيَّ، لَانَّهُمْ بِكَثْرَةِ كَانُوا حَوْلِي.¹⁹ يَسْمَعُ اللَّهُ فَيُذَلِّهِمْ، وَالْجَالِسُ مُنْدُ الْقِدَمِ. سِلَادَةٌ. الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ تَعْبُرُ وَلَا يَحَافُونَ اللَّهَ. الْقَى يَدِيهِ عَلَى مُسَالِمِيهِ، تَعْصَنَ عَهْدَهُ.²¹ أَنْعَمْ مِنَ الرُّبْنَدَةِ فَمُهُ وَقَلْبُهُ قِتَالٌ، أَلَيْنُ مِنَ الرَّبَّتِ كَلْمَائِهِ وَهِيَ سُبُوفُ مَسْلُولَةٍ.²² أَلَقِ عَلَى الرَّبِّ هَمَّكَ فَهُوَ يَعُولُكَ، لَا يَدْعُ الصَّدِيقَ يَبْرَعْزَعُ إِلَى الْأَبْدِ.²³ وَأَنَّتِ، يَا أَللَّهُ، تُحَدِّرُهُمْ إِلَى جُبَّ الْهَلَاكِ. رَحَالُ الدَّمَاءِ وَالْغَشِّ لَا يَنْصُفُونَ أَيَّامَهُمْ. أَمَّا أَنَا فَأَسْكِلُ عَلَيْكَ.

لِإِمَامِ الْمُعَنِّينَ عَلَى دَوَاتِ الْأَوْتَارِ. قَصِيْدَةٌ لِلَّادُودَ.

إِاصْحَّ، يَا أَللَّهُ، إِلَى صَلَاتِي وَلَا تَقْصَاصَ عَنْ تَصْرُّعِي.² اسْتَمِعْ لِي وَاسْتَجِبْ لِي. أَتَحِسَّرْ فِي كُرْتَبِي وَأَضْطَرَبْ مِنْ صَوْتِ الْعَدُوِّ، مِنْ قَبْلِ طَلْمِ الشَّرِّيرِ. لَانَّهُمْ يُجْبِلُونَ عَلَيَّ إِنْمَا وَيَغْصَبْ يَضْطَهُدُونِي. يَمْخَضُ قَلْبِي فِي دَاخِلِي وَاهْوَالِ الْمَوْتِ سَقَطَتْ عَلَيَّ.⁵ حَوْفُ وَرَعْدَةٌ أَتَيَّا عَلَيَّ وَعَشِيشَيِّ رُعْبٌ.⁶ قَفْلُثُ: لَيْتَ لِي حَنَاحًا كَالْحَمَامَةَ فَأَطْبِرَ وَأَسْتَرِيحَ.⁷ هَنَدَا كُنْتَ أَبْعُدُ هَارِبًا وَأَبِيثُ فِي التَّرَيْةِ. سِلَادَةٌ.⁸ كُنْتُ أَسْرِعُ فِي تَجَاتِي مِنَ الرِّيحِ الْعَاصِفَةَ وَمِنَ اللَّوْءِ.

أَهْلُكَ، يَا رَبُّ، فَرِيقُ الْسَّيِّئَتِمْ، لَانِي قَدْ رَأَيْتُ طُلْمًا وَخَصَاماً فِي الْمَقِيَّةِ.¹⁰ تَهَارَأً وَلَيَلًا يُجْبِطُونَ بِهَا عَلَى أَسْوَارِهَا فَإِنْ وَمَنْسَقَةٌ فِي وَسْطِهَا.¹¹ مَفَاسِدُ فِي وَسْطِهَا وَلَا يَبْرُحُ مِنْ سَاحِتِهَا طَلْمٌ وَغَشٌّ.¹² لَانَّهُ لَيْسَ عَدُوٌّ يُعَيِّنُنِي فَأَحْتَمِلَ، لَيْسَ مُبْغَضِي تَعَظَّمَ عَلَيَّ فَأَخْتِنَيْ مِنْهُ.¹³ بَلْ أَنَّ إِنْسَانًا عَدِيلِي، إِلَيْهِ وَصَدِيقِي، الَّذِي مَعَهُ كَانَتْ تَنَلُوا لَنَا الْعَشْرَةُ. إِلَى بَيْتِ اللَّهِ كُنَّا نَدْهُثُ فِي الْجَمْهُورِ. لَيَبْعَثُهُمُ الْمَوْتُ، لَيَنْخُدُرُوا إِلَى الْهَاوِيَّةِ أَخْيَاءً، لَانَّ فِي مَسَاكِنِهِمْ فِي وَسْطِهِمْ شُرُورًا.¹⁵

أَمَّا أَنَا فَأَلَى اللَّهِ أَصْرُخُ وَالرَّبُّ يُحَلَّصِنِي.¹⁷ مَسَاءً وَصَبَاحًا وَطَهْرًا أَسْكُو وَأَنْوَحُ فَيَسْمَعُ صَوْتِي.¹⁸ قَدَى يَسْلَامَ نَفْسِي مِنْ قِيَالَ عَلَيَّ، لَانَّهُمْ بِكَثْرَةِ كَانُوا حَوْلِي.¹⁹ يَسْمَعُ اللَّهُ فَيُذَلِّهِمْ، وَالْجَالِسُ مُنْدُ الْقِدَمِ. سِلَادَةٌ. الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ تَعْبُرُ وَلَا يَحَافُونَ اللَّهَ. الْقَى يَدِيهِ عَلَى مُسَالِمِيهِ، تَعْصَنَ عَهْدَهُ.²¹ أَنْعَمْ مِنَ الرُّبْنَدَةِ فَمُهُ وَقَلْبُهُ قِتَالٌ، أَلَيْنُ مِنَ الرَّبَّتِ كَلْمَائِهِ وَهِيَ سُبُوفُ مَسْلُولَةٍ.²² أَلَقِ عَلَى الرَّبِّ هَمَّكَ فَهُوَ يَعُولُكَ، لَا يَدْعُ الصَّدِيقَ يَبْرَعْزَعُ إِلَى الْأَبْدِ.²³ وَأَنَّتِ، يَا أَللَّهُ، تُحَدِّرُهُمْ إِلَى جُبَّ الْهَلَاكِ. رَحَالُ الدَّمَاءِ وَالْغَشِّ لَا يَنْصُفُونَ أَيَّامَهُمْ. أَمَّا أَنَا فَأَسْكِلُ عَلَيْكَ.